

أثر الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي في تعلّم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات

م.م. علاء عيسى سعيد

aiaaesaa2324@gmail.com

م.م. عادل حمدان علي محمد

Hmdanad/406@gmail.com

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

تاريخ نشر البحث 2025/8/25

تاريخ استلام البحث 2025/4/18

الملخص

تمثل التربية الرياضية أداة فاعلة في تحسين وتطوير مهارات المتعلمين ضمن المنظومة التعليمية، ويسهم أسلوب التنافس الجماعي بالألعاب الصغيرة في تعزيز تعلم المهارات الحركية ومنها مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، ويهدف البحث إلى تصميم مجموعة من الألعاب الصغيرة على وفق أسلوب التنافس الجماعي لتعلّم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لطالبات السنة الدراسية الثانية، تعرف تأثير الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي في تعلّم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لدى طالبات السنة الدراسية الثانية، تعرف فاعلية الأسلوب التقليدي والأسلوب القائم على الألعاب الصغيرة بالتنافس الجماعي في تعلّم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لطالبات السنة الدراسية الثانية، تمثل مجتمع البحث طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى للعام الدراسي 2025/2024، والبالغ عددهن (80) طالبة موزعات على شعبتين دراسيتين، أما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة عشوائية، وبلغ عدد أفرادها (30) طالبة، جرى توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية تضم (15) طالبة، ومجموعة ضابطة تضم (15) طالبة أيضاً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات عدة أهمها أظهرت الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي فاعلية واضحة في تحسين مستوى أداء الطالبات لمهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة مقارنة بالأسلوب التقليدي، أسهم أسلوب التنافس الجماعي في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلّم لما وفره من بيئة تعليمية محفزة ومشوقة، أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً في الأداء المهاري مقارنة بالمجموعة الضابطة مما يدل على أن الطريقة المستخدمة كانت أكثر فاعلية،

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة، التنافس الجماعي، تعلّم، الإرسال، استقبال، الكرة الطائرة، الطالبات.

The Effect of Small-Scale Games Using a Team-Style Competition on Female Volleyball Students' Learning of Serving and Receiving Skills

Adel Hamdan Ali Muhammad¹ ‧ Alaa Issa Saeed²

General Directorate of Education in Diyala Governorate

aiaesaa2324@gmail.com¹

Hmdanad/406@gmail.com²

Research receipt date: April 18, 2025 Research publication date: August 25, 2025

Abstract

Physical education represents an effective tool for improving and developing learners' skills within the educational system. The method of group competition using small games contributes to enhancing the learning of motor skills, including the skills of serving and receiving in volleyball. The research aims to design a set of small games based on the group competition method for teaching the skills of serving and receiving in volleyball to second-year female students. It aims to determine the effect of small games using the group competition method on learning the skills of serving and receiving in volleyball for second-year female students. It also aims to determine the effectiveness of the traditional method and the method based on small games based on group competition in teaching the skills of serving and receiving in volleyball for second-year female students. The research community represents second-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala for the academic year. 2024/2025, with a total of (80) female students distributed across two academic sections. The research sample was randomly selected, comprising (30) female students, who were randomly distributed into two equal groups: an experimental group comprising (15) female students, and a control group comprising (15) female students.

The study reached several conclusions, the most important of which was that small games using a group competition approach demonstrated a clear effectiveness in improving the students' performance in the skills of serving and receiving in volleyball, compared to the traditional method. The group competition approach contributed to increasing the students' motivation to learn, as it provided a stimulating and engaging learning environment. The experimental group demonstrated a significant improvement in skill performance compared to the control group, indicating that the method used was more effective.

Keywords: small games, group competition, learning, serving, receiving, volleyball, female students.

The Effect of Small-Sided Games Using the Group Competition Method on Learning the Skills of Serving and Serve Reception in Volleyball Among Female Students

Adel Hamdan Ali Mohammed
General Directorate of Education in Diyala Governorate
Hmdanad/406@gmail.com

Alaa Issa Saeed
aiaaesaa2324@gmail.com

Keywords:

Small-sided games, group competition, skill learning, serving, serve reception, volleyball, female students.

Abstract

Physical education represents an effective tool for enhancing and developing learners' skills within the educational system. The group competition approach through small-sided games contributes significantly to the acquisition of motor skills, including the skills of serving and serve reception in volleyball.

This research aims to design a set of small-sided games based on group competition to facilitate the learning of serving and serve reception skills in volleyball among second-year female students. The study seeks to examine the impact of these games on learning the mentioned skills and to compare the effectiveness of the traditional method versus the group-competition-based small-sided games in teaching these volleyball skills.

The research population consisted of 80 second-year female students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala for the academic year 2024/2025, distributed across two study sections. A sample of 30 students was randomly selected and equally divided into two matched groups: an experimental group (15 students) and a control group (15 students).

The study reached several conclusions, the most prominent of which are:

- Small-sided games based on group competition significantly improved students' performance in serving and serve reception skills compared to the traditional method.

- The group competition style enhanced student motivation by providing a stimulating and engaging learning environment.
- The experimental group demonstrated notable progress in skill performance compared to the control group, indicating the higher effectiveness of the applied method.

The researchers recommend:

- Adopting small-sided games with group competition as an effective educational strategy for teaching volleyball skills in schools.
- Encouraging physical education teachers to move away from rigid traditional methods and adopt engaging approaches that emphasize active learner participation.
- Allocating sufficient time within class periods for interactive competitive activities due to their positive impact on reinforcing motor and skill-related concepts.

1- المقدمة:

إنَّ تطوير المنظومة التعليمية يعدّ من الأولويات الأساسية لتحسين مخرجات عملية التعلّم، وتعتبر التربية الرياضية بجميع أنشطتها جزءاً حيوياً في أي مؤسسة تعليمية، حيث تساهم في غرس المفاهيم والقيم السلوكية وتعمل على إعداد المتعلمين بدنياً ونفسياً ومهنياً.

تتمثل أهمية الألعاب الصغيرة في دورها الكبير في تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية، إذ يمكن أن تسهم بشكل كبير وفَعّال في تحقيق تنوع التمرينات وأساليب تنفيذها، مما يسهل عملية التعلّم مع مراعاة صعوبة المهارة المطلوب تعلمها أو سهولتها، وذلك من خلال التدرج والتنظيم أثناء الأداء. وتساهم الألعاب الصغيرة القريبة من اللعب في تعزيز الأداء الحركي الصحيح، الخالي من الأخطاء.

نظراً لأنّ ممارسة الألعاب الصغيرة تتم عن طريق التنافس، فإنّ استخدام أسلوب التنافس الجماعي قد يكون له تأثير إيجابي في تعلم مهارات الكرة الطائرة. وهذا يعد هدفاً رئيسياً يسعى إليه كل معلم لتحقيق أفضل النتائج، حيث يساهم في إثراء روح المرح وإشاعة البهجة والسُرور في جوانب المشاركين المختلفة بدنياً، اجتماعياً ونفسياً، بعيداً عن الأساليب التقليدية. فلم يعد للمعلم السلطة المطلقة التي تقرر كل شيء، بل أصبح من الضروري الاهتمام بالتجديد المستمر والابتكار في إيجاد بدائل تعليمية بهدف الوصول إلى أفضل مستوى من التعلّم. لذا لا ينبغي التقيد بأساليب تعليمية فقط لأنها الأكثر شيوعاً أو لأنها قديمة أو مؤيدة من قبل البعض، وتعدّ الكرة الطائرة إحدى الألعاب الرياضية الجماعية ذات المكانة المتميزة، لما تتمتع به من إيقاعات سريعة وأداء فني دقيق، ويتطلب إتقانها مجموعة من المهارات الأساسية المتكاملة التي لا يمكن فصلها. من بين هذه المهارات، تُعدّ مهارة الإرسال من المهارات المهمة التي يمكن من خلالها الحصول على نقطة مباشرة تساهم في تحقيق التقدم، بالإضافة إلى مهارة استقبال الإرسال.

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث الذي يتناول موضوعاً حيويًا يخص العملية التعليمية بشكل عام والمجال الرياضي بشكل خاص. فقد قام الباحثان بإعداد مجموعة من الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي، وتوظيفها في تعلم مهارتي الإرسال المواجه من الأسفل واستقبال الإرسال لدى طالبات السنة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى، يهدف البحث إلى تحسين الأداء الصحيح للمهارات المذكورة، ويأمل الباحثان أن يسهم هذا العمل في سد جزء من الفجوة في هذا المجال الذي ما زال يحتاج إلى المزيد من الدراسات والبحوث.

وقد لاحظ الباحثان أن اعتماد بعض المدرسين على أساليب تقليدية في تعليم هذه المهارات قد لا يحقق الأثر التعليمي المرجو مما أدى إلى تباين في أداء المتعلمين وغياب عنصر التشويق في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق، برزت الحاجة إلى اعتماد أساليب أكثر فاعلية، مثل الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي، لتعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال وتحقيق تعلم مؤثر يسهم في بناء مناهج تعليمية متجددة تلبي متطلبات التعلم الفعال، وهدف البحث إلى تصميم مجموعة من الألعاب الصغيرة على وفق أسلوب التنافس الجماعي لتعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لطالبات السنة الدراسية الثانية، تعرف تأثير الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لدى طالبات السنة الدراسية الثانية، تعرف فاعلية الأسلوب التقليدي والأسلوب القائم على الألعاب الصغيرة بالتنافس الجماعي في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لطالبات السنة الدراسية الثانية، وافترض الباحثان بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، ولصالح الاختبار البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، ولصالح الاختبار البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، ولصالح المجموعة التجريبية.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

تم اعتماد المنهج التجريبي، ذو تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي (محمد حسن علاوي وأسامة كامل، 1999، 232)

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلبات السنة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2025/2024 البالغ عددهن (80) طالبة يمثلون شعبتين، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية باستخدام القرعة والبالغ عددهن (30) طالبة، تم تقسيمهم عشوائياً عن طريق القرعة أيضاً إلى مجموعتين بواقع (15) طالبة من شعبة (ط) يمثلون المجموعة الضابطة، وتجريبية بواقع (15) طالبة من شعبة (ي)، يمثلون نسبة مئوية مقدارها (37.5%) من مجتمع البحث الكلي البالغ (80) طالبة، وقد اعتمدت المجموعة التجريبية على تنفيذ مفردات المنهج التعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة وفق أسلوب التنافس الجماعي، في حين اعتمدت المجموعة الضابطة المنهج المعتمد في المنهج المتبع في الكلية.

2-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز الكتروني لقياس الوزن والطول ألماني المنشأ عدد (1).
- حاسبة (Laptop) نوع (Dell) صينية المنشأ عدد (1).
- كاميرا فيديو نوع (sunny) يابانية المنشأ عدد (1).

2-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث:

- ملعب قانوني للكرة الطائرة.
- كرات طائرة قانونية نوع مولتون صينية المنشأ عدد (10) كرات.
- أقراص (DVD) عدد (4).
- شريط قياس جلدي صيني المنشأ (25 م).
- صافرة نوع فوكس عدد (2).
- أقلام رصاص مع ممحاة.

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- أسماء الخبراء والمختصين الذين استعان بهم الباحثان ملحق (1).
- استمارات تقويم مستوى الأداء الفني لمهارتي الإرسال واستقبال الإرسال الملحق (4).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تجانس مجموعتي البحث:

من أجل الوقوف على مدى تجانس أفراد العينة ومعرفة طبيعة توزيعهم حول وسطهم الحسابي، قام الباحثان بحساب معامل الالتواء للمتغيرات المرتبطة بالقياسات المورفولوجية، التي شملت (الطول، الكتلة، العمر)، وقد أُجري هذا الإجراء الإحصائي للتحقق من مدى تماثل توزيع أفراد العينة مع التوزيع الطبيعي ممّا يُعزز من صدق النتائج المتحصّل عليها لاحقاً، وقد جاءت نتائج معامل الالتواء كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات (الطول، الكتلة، العمر)

المتغيرات	الوحدات الإحصائية	وحدة القياس	س	الخطأ المعياري	الوسيط	±ع	معامل الالتواء
الجسمية	الطول	سم	160.540	1.193	159.500	5.846	1.138
	الكتلة	كتلة	58.500	1.598	57.500	7.828	0.464
العمر		سنة	19.500	0.173	20.000	0.847	0.060

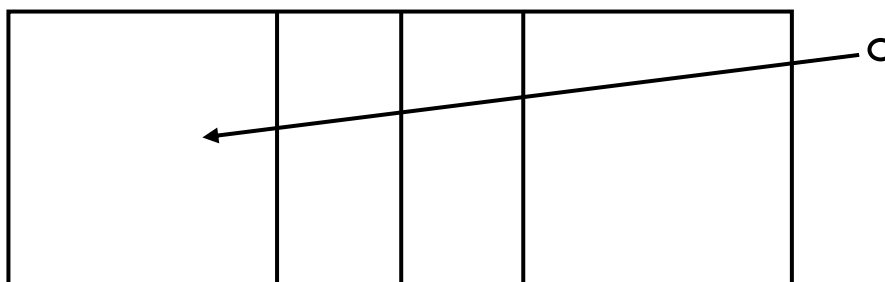
يتضح من الجدول (1) إنّ جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث تراوحت بين (0.060 و 1.138) وفقاً للمفهوم الإحصائي "إذا كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين (± 3) ، فإنّ ذلك يدل على أنّ الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً أما إذا كانت القيم تزيد أو تنقص عن هذا النطاق فإنّ ذلك يشير إلى وجود خلل في اختيار العينة" (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين، 2000، 74)، وبناءً عليه، فإنّ جميع البيانات تقع تحت المنحنى الاعتدالي ممّا يعزز من صحة التوزيع الطبيعي لأفراد العينة ويؤكد على دقة وموثوقية اختيار العينة في الدراسة حيث كانت جميع القيم المستخرجة ضمن هذا النطاق.

2-4-2 اختبارات مستوى الأداء الفني:

اختبار الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب (نجلاء عباس وآخرون، 2011، 116).

- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء المهاري للإرسال المواجه من الأسفل، الإرسال المواجه من الأعلى عن طريق الخبراء.
- الأدوات: ملعب كرة الطائرة قانوني، ثلاث كرات طائرة.

- مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط النهاية كما موضح في الشكل (1)، ويؤدي الإرسال المواجه من الأسفل - الإرسال المواجه من الأعلى لتعبر الكرة إلى الجهة الأخرى من الملعب، إذ يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.
- التسجيل: يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:
 - أ- القسم التحضيري: ودرجته (3).
 - ب- القسم الرئيسي: ودرجته (5).
 - ت- القسم الختامي: ودرجته (2).

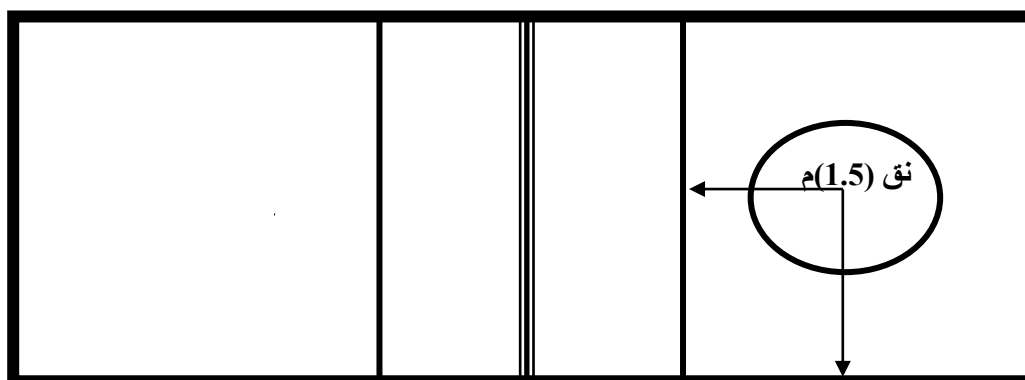


الشكل (1)

يوضح اختبار الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب

- اختبار استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل: (نجلاء عباس وآخرون، 2011، 142-143).
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء المهاري لمهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل عن طريق الخبراء.
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، و(3) كرات طائرة، وشريط قياس، الملعب معد كما هو موضح بالشكل (2)، ترسم دائرة في منتصف الملعب في المنطقة الخلفية، إذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (4.5م)، وأما المسافة بين مركزها وخط الهجوم (3م)، في حين تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (3م)، أما المسافة بين مركز الدائرة ومحيطها (1.5م)، ويكون قطرها (3م).
- مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على أن يوجهها داخل المنطقة الأمامية يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.

- **التسجيل:** يتم تقييم المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويتم استخراج الوسط الحسابي للمحاولات الثلاث، ويكون تقسيم الدرجة على النحو الآتي:
 - أ- قسم التحضير: ودرجته (3).
 - ب- القسم الرئيس: ودرجته (5).
 - ت- القسم الختامي: ودرجته (2).



الشكل (2)

يوضح اختبار استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل.

2-4-3 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

بهدف الوقوف على الأسس العلمية التي تستند إليها الاختبارات المعتمدة في هذه الدراسة، قام الباحثان بمراجعة معمقة لعدد من المصادر العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة، وقد تبين عن طريق هذا الاطلاع أن تلك الاختبارات قد خضعت للتقنين ضمن البيئة العراقية، وتم اعتمادها في العديد من البحوث العلمية على عينات مماثلة، الأمر الذي يمنحها موثوقية وصلاحية للاستخدام، فضلاً عن ذلك تميزت هذه الاختبارات بوضوح التعليمات وسهولة الفهم مع خلوها من الغموض والتأويل الذاتي، إضافة إلى بعدها عن التقويم الذاتي الذي قد يؤثر في موضوعية النتائج، وبناءً على ذلك رأى الباحثان عدم الحاجة إلى إعادة التحقق من الأسس العلمية لهذه الاختبارات نظراً لتوفر شروطها الأساسية والتمثلة في الصدق، والثبات، والموضوعية.

2-4-4 الاختبارات القبلية:

قبل الشروع في تنفيذ الاختبارات القبلية قام الباحثان بإعطاء وحدة تعريفية لجميع أفراد عينة البحث بهدف إطلاعهم على الشكل الأولي للمهارات المستهدفة وآلية أدائها بطريقة صحيحة بما يضمن فهماً موحداً لطبيعة المهارات قيد الدراسة، أعقب ذلك إجراء الاختبارات القبلية للمتغيرات المحددة في البحث وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأحد الموافق 2024/11/3، إذ خصص يوم واحد فقط لتنفيذ هذه

الاختبارات لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية وبنفس الظروف والإجراءات لضمان دقة النتائج ومصادقتها.

2-4-5 تكافؤ العينة:

بعد التحقق من تجانس عينة البحث ومن أجل ضمان انطلاق كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية من نقطة شروع واحدة، عمد الباحثان إلى إجراء اختبار قبلي - أو مجموعة من الاختبارات القبلية بهدف التأكد من تحقيق التكافؤ بين المجموعتين ضمن الصفات الأساسية التي تمتلكها العينة قبل تعرضها لتأثير المتغير المستقل، وذلك للوقوف على مستواهم الحقيقي كما أشار إلى ذلك (ريسان خريط، 1987، 99) "ولكي يستطيع الباحث أن يعيد الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعات التجريبية والضابطة متكافئة تماماً في جميع ظروفها ماعدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية، وانطلاقاً من هذا المبدأ العلمي قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات المعتمدة في الدراسة باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يدل بوضوح على تحقق شرط التكافؤ كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يُبين التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات متغيرات البحث القبلية
وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالاتها الإحصائية

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعتان				قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
		التجريبية		الضابطة				
		س±	ع±	س±	ع±			
الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب	درجة	3.616	1.595	3.466	1.156	0.241	0.000	غير معنوي
استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل	درجة	2.766	0.824	2.799	0.901	0.086	0.000	غير معنوي

ملاحظة: قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) = (2.05).

2-4-6 الاختبارات البعدية:

أجرى الباحثان الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ (12) وحدة تعليمية على عينة البحث الخاصة بالمجموعة التجريبية، وذلك في يوم الخميس الموافق 2024/12/12، مع مراعاة إجراء الاختبارات في الظروف والإجراءات نفسها التي نفذت فيها الاختبارات القبلية لضمان ثبات الظروف التجريبية، ومن أجل تقويم الأداء الفني المهاري لأفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بصورة دقيقة وموضوعية، قام الباحثان بتوثيق الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات قيد البحث باستخدام كاميرا فيديو من نوع (SUNNY) بسرعة تصوير تبلغ (25) في الثانية، وبعد الانتهاء من عملية التصوير تم تحويل المادة الفيلمية إلى أقراص مدمجة (DVD) لتسهيل عرضها على السادة الخبراء والمختصين (ينظر ملحق 1)، بغرض تقييم الأداء الفني للمشاركات أثناء تنفيذها للاختبارات مهارية، وتحديد الدرجات المناسبة لكل منهن استناداً إلى معايير التقويم المعتمدة.

2-5 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي المتخصص (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج الإحصائية المتعلقة بمتغيرات البحث لما يتمتع به هذا البرنامج من دقة وموثوقية عالية في معالجة البيانات وتفسيرها بأسلوب علمي رصين يدعم تحقيق أهداف الدراسة.

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3)

يُبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالاتها الإحصائية

لاختبارات تقويم الأداء الفني لمتغيرات البحث القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	ن	المجموعة التجريبية				قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
			قبلي		بعدي				
			س [±]	ع [±]	س [±]	ع [±]			
الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب	درجة	15	3.616	1.595	7.520	0.791	8.456	0.000	معنوي

استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل	درجة	2.766	0.824	6.370	0.598	10.460	0.00	معنوي
---	------	-------	-------	-------	-------	--------	------	-------

ملاحظة: قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) = (2.14).

تُظهر نتائج الجدول (3) إنَّ قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبارات الإرسال واستقبال الإرسال موضوع الدراسة قد تراوحت بين (8.456) و (10.460)، مع نسبة خطأ إحصائي بلغت (0.000) وهي جميعها أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) عند درجة حرية (14)، وتشير هذه النتائج بوضوح إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح نتائج الاختبارات البعديّة كما هو مبين في الجدول ذاته، وبناءً على ذلك يتأكد تحقق الفرض الأول للبحث والمتعلق بمتغيرات مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.

تُبين بيانات الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارتي الإرسال واستقبال الإرسال لدى أفراد المجموعة التجريبية ممّا يُشير بوضوح إلى حدوث تطور ملحوظ في مستوى الأداء المهاري بعد تطبيق الأسلوب التعليمي القائم على الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي مقارنة بمستوى الأداء الذي سُجل في الاختبارات القبليّة.

وقد تراوحت الفروق في الأوساط الحسابية لاختبار مهارة الإرسال بين (3.616) و (7.520)، وللمهارة الثانية وهي استقبال الإرسال بين (2.766) و (6.370)، مما يعكس تحسناً ملموساً في اكتساب وتنمية تلك المهارات الحركية، ويُعزى ذلك إلى فعالية الأسلوب المعتمد في إشراك الطالبات في مواقف تعليمية تنافسية تثير الدافعية وتحفز المشاركة النشطة، أمّا بالنسبة للانحرافات المعيارية، فقد تراوحت لمهارة الإرسال بين (1.595) و (0.791) ولمهارة استقبال الإرسال بين (0.824) و (0.598)، وهو ما يدل على وجود درجة من الاتساق والتقارب في مستوى أداء العينة، ويعكس تجانساً نسبياً في الاستجابات بعد مرور التجربة التعليمية.

ويُعد هذا التحسن مؤشراً قوياً على أثر الإيجابي الملموس المعتمد على الألعاب الصغيرة المبنية على بأسلوب التنافس الجماعي في تطوير الأداء المهاري للمتعلّقات ممّا يؤكد فاعلية التدخل التجريبي في تحقيق أهداف التعلّم الحركي مقارنة بالأساليب التقليدية.

ويُعزى هذا التحسن إلى الطبيعة التفاعلية للألعاب الصغيرة والتي أسهمت في توفير بيئة تعليمية محفزة وممتعة قائمة على مواقف تنافسية تحاكي اللعب الحقيقي وتثير دافعية الطالبات نحو التعلّم وهو ما انعكس

على تحسين مستوى الأداء الفني والمهاري لديهن، فضلاً عن ذلك أن التنافس الجماعي في هذه الألعاب قد لعب دوراً مهماً في تنمية روح التعاون، وتحفيز الجهد الفردي داخل العمل الجماعي مما منح الطالبات فرصاً أكبر لتكرار الأداء، وتصحيح الأخطاء وتثبيت المهارة عن طريق الممارسة المتكررة ضمن سياقات تنافسية آمنة.

فضلاً عن ذلك فإن تنوع الألعاب الصغيرة وتدرجها في الصعوبة مكن الطالبات من الانتقال السلس من مرحلة الفهم الأولي للمهارة إلى مرحلة الإتقان التدريجي الأمر الذي يتوافق مع المبادئ الحديثة في تعلم المهارات الحركية، التي تؤكد على أهمية إشراك المتعلمين في مواقف تتسم بالمتعة، والتحدي، والتغذية الراجعة الفورية.

كما أن نتائج الانحرافات المعيارية المنخفضة نسبياً تشير إلى وجود تجانس واتساق في أداء العينة التجريبية مما يؤكد على شمولية التأثير وإيجابيته على معظم أفراد المجموعة، وليس على فئة محددة فقط. وتتفق هذه النتائج مع ما ذهب إليه العديد من الدراسات التربوية والحركية التي أكدت أن الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس تعد من أكثر الأساليب التعليمية فعالية في تعلم المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية، ومنها الكرة الطائرة لكونها توفر عنصر التحدي والمتعة وتساعد في نقل أثر التعلم إلى مواقف اللعب الفعلي، وعليه يمكن القول إن اعتماد الألعاب الصغيرة ضمن إطار تنافسي جماعي يعد من الوسائل التعليمية الفعالة والمناسبة لطالبات هذه المرحلة في تطوير الأداء المهاري، كما يسهم في إحداث تغييرات إيجابية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وتعلم المهارات بصورة أكثر ديمومة وفاعلية، فضلاً عن ذلك أسهمت الألعاب الصغيرة في رفع مستوى الانتباه الحركي والإدراكي لدى الطالبات مما عزز من جودة الأداء الفني، ويعد هذا الأسلوب من الطرائق التعليمية الفعالة التي تجمع بين المتعة والفائدة وتسهم في تسريع عملية التعلم وتنمية المهارات الحركية.

ويعزو الباحثان الفروق الدالة إحصائياً التي ظهرت لدى طلاب المجموعة التجريبية إلى وجود رغبة داخلية ودافعية ذاتية لدى طالبات المجموعة التجريبية مما انعكس إيجاباً على مستوى أدائهم ويعد توفر الدافعية والرغبة في التعلم من العوامل الجوهرية التي تسهم بفاعلية في تحسين النتائج التعليمية حتى في ظل الأساليب التقليدية المستخدمة مع هذه المجموعة، كما إن الشعور بالمسؤولية الذاتية تجاه تحقيق الأهداف الأكاديمية قد لعب دوراً محورياً في تعزيز مستوى الالتزام والانخراط في العملية التعليمية مما أدى إلى تحقيق فروق ملحوظة تعكس مدى أثر العوامل النفسية الداخلية على نواتج التعلم بغض النظر عن طبيعة البرامج أو الوسائل التدريبية المستخدمة، إذ أن "أساليب عدة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها، ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي، ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها، فضلاً عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم" (ناهدة عبد زيد، 2011، 29)، وبما أن لاعب

الكرة الطائرة يكون دائم الحركة في الملعب سواء أكان في حالة دفاعية أم هجومية فإنه إلى جانب امتلاكه القدرات البدنية الرئيسية فإنه يحتاج إلى القدرات الحركية ومنها القدرات الحركية قيد البحث عند أداء مهارات استقبال الإرسال وحائط الصد والدفاع عن الملعب، وهذا يتفق مع ما يشير إلى أن " الأداء الحركي للمهارة يعتمد على القدرات الحركية الخاصة" (عصام الدين عبد الخالق، 2005، 195).

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يُبين حجم العينة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودالتهما الإحصائية

لاختبارات تقويم الأداء الفني لمتغيرات البحث القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	ن	المجموعة الضابطة				قيمة (t) المحسوب ة	نسبة الخطأ	الدلالة
			قبلي		بعدي				
			س	±ع	س	±ع			
الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب	درجة	15	3.466	1.156	4.870	0.689	3.512	0.000	معنوي
	درجة		2.799	0.901	4.140	0.564	6.114	0.00	معنوي
استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل	درجة								

ملاحظة: قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) = (2.14).

تُبين نتائج الجدول (4) إنَّ القيم المحسوبة لاختبار (T) للمجموعة الضابطة في مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال موضوع البحث قد تراوحت بين (3.512) و(6.114)، وبمستوى خطأ إحصائي بلغ (0.000)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) عند درجة حرية (14)، وتعكس هذه النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، إذ جاءت لصالح القياس البعدي، كما هو مبين في الجدول ذاته، وعليه يتأكد تحقق الفرض الثاني للبحث والمرتبط بمتغيرات مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في لعبة الكرة الطائرة.

وتُظهر بيانات الجدول (4) وجود فروق دالة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارتي الإرسال واستقبال الإرسال لأفراد المجموعة الضابطة مما يشير إلى

حدوث تغيير واضح في مستوى الأداء بعد انتهاء الفترة التجريبية مقارنة بما كان عليه قبل البدء بالتجربة وقد تراوح مقدار الفروق في الأوساط الحسابية ما بين (3.466) و (4.870) لاختبار مهارة الإرسال، وما بين (2.799) و (4.140) لمهارة استقبال الإرسال وهو ما يعبر عن تطور نسبي في اكتساب المهارات، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (1.156) و (0.689) لمهارة الإرسال، في حين تراوحت الانحرافات المعيارية لمهارة استقبال الإرسال ما بين (0.901) و (0.564) مما يدل على درجة من الاتساق والتجانس في استجابات أفراد العينة، ويعدّ هذا التغير مؤشراً مهماً على وجود تأثير وإن كان محدوداً للعوامل المصاحبة للتجربة أو للتفاعل الطبيعي مع البيئة التعليمية الاعتيادية حتى في ظل غياب التدخل التجريبي المباشر، ولاسيما "أنّ الممارسة شرطاً أساسياً من شروط التعلّم فالتعلّم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الأولي ثمّ تحسن التوافق وتنشيطه" (نبيل محمود شاكر، 2007، 121)، فضلاً عن ذلك فإنّ رغبة الطالبات واستثارتهم الإيجابية تُعدّ من العوامل الجوهرية في تعزيز عملية التعلّم، إذ إنّ إثارة الدافعية تُعدّ من المرتكزات الأساسية التي ينبغي مراعاتها في أثناء تقديم الفعالية أو اللعبة التعليمية، لما لها من دور فاعل في جذب المتعلّمين نحو اكتساب المهارات وممارستها، وتوجد عدّة طرائق وأساليب تعليمية تُسهم في تحقيق هذا الهدف من أبرزها: توفير فرص تعلّم حركي فعّال يتسم بالتدرج والوضوح وتحديد أهداف تعليمية واقعية ومناسبة لقدرات الطالبات تضمن تطوير الأداء المهاري، فضلاً عن تحقيق التوازن النفسي والتربوي عن طريق إشباع الحاجات الأساسية للمتعلّقات، سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو انفعالية، الأمر الذي يُسهم في خلق بيئة تعليمية محفّزة وفاعلة (ناهدة عبد زيد، 2011، 29).

ويرى الباحثان أنّ من أبرز التفسيرات لانخفاض دلالة الفروق مقارنة بالمجموعة التجريبية، هو محدودية عدد التكرارات أثناء أداء المهارات مما أثر سلباً في مستوى الإتقان والتحسين، ويؤكد الباحثان أنّ هذه المهارات تتطلب فترات زمنية طويلة من الممارسة المتواصلة والتكرار المنتظم، نظراً للارتباط الوثيق بين عمليتي التعلّم والتكرار إذ إنّ كثرة التكرار تُسهم في تعزيز قدرة المتعلّم على ترسيخ الأداء الحركي واسترجاع البرنامج الحركي بكفاءة أعلى، فكلما زادت فرص التمرين ازدادت قدرة المتعلّم على تثبيت المهارات وإتقانها مما يبرز أهمية التكرار كعامل جوهري في تحقيق تقدم ملموس في التعلّم الحركي، وتشير (بسمة نعيم، 2010، 196) نقلاً عن (يعرب خيون، 2002م) إلى "أنّ المهارات الحركية يتمّ تعلمها عن طريق الانتباه والتكرار لمرات عديدة ولزمن طويل، وكلما زاد زمن التعلّم زادت القدرة على التذكر وقل النسيان، لأنّ التذكر والنسيان يكمل بعضهما الآخر بحيث أنّ زيادة الأول تشير إلى نقصان الثاني".

ويؤكد الباحثان إنّ عدم مرور الطالبات بخبرات أداء في بداية الأمر التي ينتج عنها أخطاء في المراحل الأولى لأداء أي مهارة من المهارات قيد البحث الذي يُعدّ أمراً طبيعياً، فضلاً عن القصور في تقديم المهارة، والشرح من جانب المدرس، ومشاهدة الأنموذج الحركي للمهارة، لأنّ التغذية الراجعة هي محور أساس في

تكوين البرامج الحركية عند تعلم الأداء الفني، وهذا ما أكدته (وجيه محجوب، 1989، 45) بقوله "عندما تُكرر الحركة سيصبح التعلم، وترتيب، وتهذيب الحركة مفهوم لدى المتعلم وسيُميز هذا بشكل واضح لأنه استوعب الحركة وهذا ما يجعلها مُعدة لتثبت لأن الشرح، والتوضيح، والتكرار سيُمارس دوراً كبيراً في فهم تكتيك المهارة".

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5)

يُبين نتائج اختبارات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات متغيرات البحث البعدية

وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالاتها الإحصائية

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعتان				قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
		التجريبية		الضابطة				
		س	ع±	س	ع±			
الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب	درجة	7.520	0.791	4.870	0.689	7.983	0.000	معنوي
استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل	درجة	6.370	0.598	4.140	0.564	8.576	0.000	معنوي

ملاحظة: قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) = (2.05).

0

يتبين من الجدول (5) وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال، وعند مراجعة الأوساط الحسابية يتضح إن الفروق لمصلحة المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق الفرض الثالث والخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تعلم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، ولصالح المجموعة التجريبية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرة تعكس فروقاً حقيقية تم استخدام اختبار (T) تُشير نتائج الجدول (5) إن قيمة (T) المحسوبة تراوحت من (7.983) إلى (8.576) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند نسبة خطأ (0.05) أمام درجة

حرية (28) والبالغة (2.05)، وبنسبة خطأ (0.00) فيما يخص اختبارات تقويم الأداء المهاري لمهاري الإرسال واستقبال الإرسال.

تُعزى الفروق الدالة إحصائياً بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ولاسيما لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى اعتماد الباحثان على الألعاب الصغيرة القائمة على أسلوب التنافس الجماعي، والتي أثبتت فاعليتها في تعزيز تعلّم المهارات الحركية والرياضية بشكل عام، ومهاري الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة على وجه الخصوص، وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (خالد فريد عزت، 2007، 2007) الذي أشار إلى أنّ مقارنة القياس البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة هو الأساس الذي يتم عليه تحديد مستوى تقدم كلّ مجموعة.

لقد ساعد هذا الأسلوب التدريسي في إثارة دافعية الطالبات نحو التعلّم عن طريق خلق بيئة تنافسية تحاكي الواقع وتمنح المشاركات فرصاً متعددة للتفاعل والمشاركة النشطة مما يسهم في تطوير قدراتهن المهارية بصورة أكثر فاعلية من الطرق التقليدية.

ومن أبرز سمات الألعاب الصغيرة التنافسية إنها تحفز روح الجماعة، وتعزز قيم التعاون والمثابرة، وتدريب المتعلّقات على تقبل الهزيمة وتحقيق الفوز بروح رياضية كما أنّ هذه الألعاب تحمل طابع المرح والبهجة مما يجعلها وسيلة فعالة في كسر الجمود والروتين داخل البيئة الصفية ويضفي على العملية التعليمية أبعاداً نفسية واجتماعية إيجابية تنعكس على تحصيل الأداء المهاري بشكل ملحوظ، ويشير (محمود داود الربيعي، 2012، 2012) نقلاً عن (عبد الفتاح لطفي، 1972) إلى إنّ التنافس الجماعي "من أساليب التدريس التي تضع الطلبة في موقف لعب حقيقي فضلاً عن إسهامها بنصيب وافر من التأثير على تنمية وتطوير قدرات الفرد بعيداً عن الملل"، ويضيف شميت (SCHMIDT, 2000, 81) إلى "أنّ مقدار الوقت الذي يقضيه الطالب في ممارسته التمرينات هو ليس المؤثر الوحيد في تطور التعلّم فقط بل نوعية التمرين أيضاً خلال المدة المحددة، إذ نجد الطالبين في بعض الأحيان يبذلون جهداً كبيراً ولساعات عدة في تمرين غير مؤثر مما يسبب لهم الفشل أو الإحباط أو إنّ نوع المهارة وتصنيفها لا يلائم المحيط الذي يؤدي فيه لهذا يجب أن يضع المدرس في ذهنه أن يكون مُتقناً ومثابراً ومنظماً لبناء هيكل التمرين وبأسلوب مؤثر".

أمّا ما يخص المجموعة الضابطة فقد أظهرت نتائجها البعدية تحسناً محدوداً مقارنة بالمجموعة التجريبية وهو ما يُعزى إلى طبيعة الأسلوب التقليدي المُتبع في تعليم المهارات والذي يفتقر إلى الديناميكية والتحفيز المستمر رغم ما قد يتوفر فيه من شرح نظري وتدرّيات ميكانيكية.

ويؤكد ذلك أنّ اعتماد الألعاب الصغيرة التنافسية لا يسهم فقط في تنمية المهارة بل في إعادة تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم الحركي عن طريق توظيف المتعة والتحدى كأداتين تربويتين فعّالتين، فضلاً

عن ذلك إنها تمنح الطالبة دوراً فاعلاً في العملية التعليمية لا كمتلقية فقط بل كممارسة تُفكر وتقرر وتخطط وتنفذ.

وبناءً على ما تقدم يرى الباحثان أن الألعاب الصغيرة المعتمدة بأسلوب التنافس الجماعي يُعد من الطرائق التعليمية الحديثة القادرة على إحداث نقلة نوعية في تعلم المهارات الرياضية وذلك لما يوفره من تفاعل حيوي وتكامل بين الجوانب المهارية والوجدانية والاجتماعية مما يحقق أهداف التعلم بدرجة أعلى من الكفاءة والفاعلية.

ويعزو الباحثان الفروق الواضحة لصالح المجموعة التجريبية إلى اعتماد أسلوب الألعاب الصغيرة بالتنافس الجماعي والذي أسهم بشكل فعال في خلق بيئة تعليمية تفاعلية مليئة بالحماس والتشويق هذا الأسلوب عزز دافعية الطالبات للتعلم عبر المنافسة الإيجابية التي حفزت روح المبادرة والمثابرة وساعد في ترسيخ الأداء المهاري عن طريق التكرار العملي المشوق بعيداً عن الروتين، وأتاح المجال للتعلم التعاوني وتبادل الخبرات بين الطالبات مما أدى إلى تحسين مستوى الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة، وقد ساعد عنصر المرح والتحدى في تقليل القلق وزيادة التركيز مما انعكس إيجابياً على نتائج المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، ولاسيما "أن إتقان المهارة يتطلب العديد من الخبرات... التي لا يمكن توافرها بدون الممارسة الفعلية للمهارة" (نبيل محمود شاكر، 2007، 121).

فضلاً عن عملية تكرارها بالشكل الذي يتوافق مع طبيعة المهارات قيد البحث بأشكال مشابهة للعب وإسهام ذلك في تحسن توقعها عن طريق التدرج من السهل إلى الصعب وإعطاء المثيرات الصوتية في أثناء تنفيذ التمرينات التي كان لها الدور الكبير في زيادة دافعية الطالبات، فضلاً عن ذلك وجود الوسائل التعليمية وإعطاء تكرارات متساوية لجميع المتعلمين وتنوع التمرينات يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وإثارة بعيداً عن الملل والضجر الذي يصاحب العملية التعليمية التقليدية.

أسهم استخدام أساليب ألعاب مشابهة للعب في تنفيذ المهارات قيد البحث بصورة فعالة، إذ أدى إلى تحسين قدرة الطالبات على التوقع عبر اعتماد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب مما وفر لهن فرصاً منتظمة لاكتساب المهارات بشكل متنامٍ ومدرّس، كما كان لإعطاء المثيرات الصوتية أثناء الأداء دور جوهري في تعزيز دافعيتهن، وإضفاء أجواء من الحماس والتفاعل الإيجابي خلال عملية التعلم.

علاوة على ذلك أسهم توظيف الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي وتوزيع التكرارات بشكل عادل بين جميع المتعلمات في جعل بيئة التعلم أكثر تشويقاً وجاذبية مما ساعد على كسر حاجز الملل والرتابة الذي غالباً ما يرافق الأساليب التقليدية، إن دمج هذه العناصر بصورة منهجية ومدرّسة يضيف طابعاً ديناميكياً على العملية التعليمية ويعزز من فاعلية الأداء ويعمق اكتساب المهارات لدى الطالبات بشكل

مستدام، إذ إنَّ "تنظيم التمارين، وتنوعها، وزيادة عدد محاولات أدائها مع استعمال الأدوات المساعدة يسهم في إضفاء جو مفعم بالحيوية، وبث روح المشاركة الفعلية بين المتعلمين مقروناً بالاندفاع نحو أداء المشاركين مما يؤدي إلى إبعاد عامل الملل عنهم" (بسمة نعيم محسن، 2010، 174).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. أظهرت الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي فاعلية واضحة في تحسين مستوى أداء الطالبات لمهارتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة مقارنة بالأسلوب التقليدي.
2. أسهم أسلوب التنافس الجماعي في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلّم لما وفره من بيئة تعليمية محفزة ومشوقة.
3. ساعدت طبيعة الألعاب الصغيرة على تبسيط المهارات مما سهّل على الطالبات استيعابها وتنفيذها بشكل تدريجي وسليم.
4. أسهم التنافس الجماعي في تنمية روح العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي بين الطالبات أثناء عملية التعلّم.
5. أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً في الأداء المهاري مقارنة بالمجموعة الضابطة مما يدل على أن الطريقة المستخدمة كانت أكثر فاعلية.

6. أدت الأنشطة الحركية المتنوعة ضمن الألعاب الصغيرة إلى تعزيز التوافق الحركي والدقة في أداء مهارتي الإرسال والاستقبال.
7. أثبتت النتائج أن الأساليب التعليمية التفاعلية الحديثة يمكن أن تحدث فرقاً نوعياً في مستوى التحصيل المهاري لاسيما في المراحل الدراسية ما قبل الجامعية.

4-2 التوصيات:

1. ضرورة اعتماد الألعاب الصغيرة بأسلوب التنافس الجماعي كاستراتيجية تعليمية فاعلة في تدريس مهارات الكرة الطائرة في المدارس.
2. تشجيع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على الابتعاد عن الأساليب التقليدية الجامدة والاتجاه نحو الأساليب المشوقة التي تركز على المشاركة الفعالة للمتعلّمين.
3. ضرورة إدراج الألعاب الصغيرة ضمن الخطط الدراسية لمادة التربية الرياضية.
4. تنظيم دورات تدريبية للكوادر التعليمية حول كيفية توظيف الألعاب الصغيرة والتنافس الجماعي في تعليم المهارات الرياضية المختلفة.
5. ضرورة تخصيص وقت كافٍ ضمن الحصص الدراسية لتنفيذ الأنشطة التنافسية التفاعلية لما لها من أثر في ترسيخ المفاهيم الحركية والمهارية.
6. إجراء دراسات مشابهة لتطبيق هذا الأسلوب على مهارات رياضية أخرى وفي مراحل عمرية مختلفة لتعزيز تعميم النتائج.
7. إجراء دراسات لاستثمار الجوانب النفسية والاجتماعية المرافقة لهذا الأسلوب لما لها من تأثير على فعالية التعلّم الحركي.

المصادر العربية والأجنبية

- بسمة نعيم محسن الكعبي؛ تأثير التعليم وفق استراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل حذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات، 2010).
- خالد فريد عزت؛ تأثير برنامج تمرينات نوعية لتنمية القدرات التوافقية على بعض مظاهر الانتباه ومستوى الأداء الفني لناشئ رياضة الجودو: (أطروحة دكتوراه، جامعة المنصورة/ كلية التربية الرياضية، 2007).

- ريسان خريبط مجيد، مناهج البحث في التربية البدنية، (الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987).
- عصام الدين عبد الخالق؛ التدريب الرياضي نظريات – وتطبيقات، ط12: (القاهرة، منشأة المعارف، 2005).
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000).
- محمود داود الربيعي؛ التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، ط1: (بيروت، دار الكتب العلمية، 2012).
- ناهدة عبد زيد الدليمي؛ مختارات في التعلم الحركي: (النجف الأشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011).
- نبيل محمود شاكر؛ معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية، ط1: (ديالى، مطبعة جامعة ديالى المركزية، 2007).
- نجلاء عباس (وآخرون)؛ المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وتعلمها، ط1: (بغداد، مطبعة الموالي، 2011م).
- وجيه محبوب؛ علم الحركة التعلم الحركي: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1989).
- Schmidt. A. Richard and Craig A. Wrisberge; Motor Learning and Performance, 2nd : (Human Kinetics, 2000).

ملحق (1)

أسماء المختصين والخبراء

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.م.د. باسم إبراهيم حميد	اختبار وقياس / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.م.د. حيدر فاضل صالح	تعلّم حركي / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.م.د. رافد حبيب قدوري	بايوميكانيك / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2)

الوحدات التعليمية

الهدف التعليمي: تعليم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة
الهدف التربوي: إكساب الطالبات الثقة بالنفس وروح التنافس
المكان: قاعة الشهيد ولهان حميد هادي بالكرة الطائرة

أنموذج وحدة تعليمية لمهارة الإرسال

الشهر: شباط
الأسبوع: الرابع
الوحدة: الأولى
الوقت: 90 دقيقة

نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني والمهلي	التنظيم	الأهداف السلوكية	الملاحظات
القسم الإعدادي	20 د	تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية	●●●●●●●● *		التأكيد على أهم المجاميع العضلية المشاركة في الأداء
• الإحماء العام	10 د	والعصبية ذات العلاقة	● ● ● ● *		
• الإحماء الخاص	10 د	تمارين بدنية خاصة بالمهارة المتعلمة	● ● ● ● *		
الجزء الرئيسي	60 د				
النشاط التعليمي	10 د	شرح وعرض مهارة الإرسال من الأسفل من قبل المدرس وتطبيقها من قبل أنموذج، والطالبات.	●●●●●●●● *		
النشاط التطبيقي	10 د	• تقسم الطالبات إلى فريقين يفصلهما شبكة الكرة الطائرة، لدى كل فريق مجموعة بالونات، عند الإشارة يقوم كل فريق بضرب بالوناته من الأسفل إلى ساحة الفريق المقابل من فوق الشبكة.		أن تتعلم الطالبات الأداء الصحيح للمهارة	أداء كل جزء من أجزاء المهارة
	15 د	• اللعبة نفسها لكن بالكرة الطائرة.			
	10 د	• تقسم الطالبات إلى صفتين متقابلين يفصلهما شبكة الكرة الطائرة، لدى طالبات أحد الصفتين بالونات، عند الإشارة تقوم كل طالبة بضرب البالون من الأسفل تمريره من فوق الشبكة ويكرر الأداء من الطالبة المقابلة وتستمر اللعبة.			التأكيد على الناحية الفنية للمهارة بث روح التنافس لدى الطالبة
	15 د	• اللعبة السابقة نفسها لكن بالكرة الطائرة ومن منتصف الملعب.			
القسم الختامي	10 د	لعبة ترويحوية صغيرة تمرينات تهدئة واسترخاء عامة للجسم ثم الانصراف	●●●●●●●● *		التأكيد على الالتزام بقواعد اللعبة